

## فرقة محجبات تعتنق العالمية بفضل الهيفي ميتال

نجحت ثلاث فتيات محجبات من إندونيسيا في إسماع موسيقى الهيفي ميتال داخل بلدن وخارجيه، متحديات رفض محيطهن لهذا الاتجاه، ويأملن أن تصل موسيقاهن إلى العالمية بفضل بوابة المهرجانات والتعاون مع أشهر فرق الروك.

جاكرتا - تعد فرقة "في.أو.بي" بأعضائها من المحجبات من أشهر نجوم الروك بين محبيها، لكن فرقة الهيفي ميتال الإندونيسية المكونة بالكامل من النساء واجهت ولا تزال معركة أكثر صرامة في الفوز بإقناع عائلاتها. وقضى الثلاثي النسائي المكون لفرقة "فويس بايسبروت" سنوات في صقل مهاراتهم من خلال المهرجانات الموسيقية التي تم تنظيمها في أنحاء مختلفة بكبر دولة ذات غالبية مسلمة في العالم منذ تشكيل فرقتهن في عام 2014.

والهيفي ميتال لون من ألوان موسيقى الروك يمتاز بقوة الموسيقى وحرقتها من القيود، وتختلف كلمات الأغاني من نوع إلى آخر وتحدث خصوصاً عن المشكلات الاجتماعية والسياسية والموت والحزن. ويواجه الميتال الرفض من كثير من فئات المجتمع لزعها بأنه موسيقى شيطانية.

وواجه اختيارهن نوع الموسيقى معارضة من أفراد أسرهن والمعلمين والجيوان الذين تربط أراؤهم التقليدية موسيقى الروك بالانحلال الأخلاقي والمخدرات وممارسة الجنس، وتابعن شغفهن رغم انتمائهن إلى إقليم جاوة الغربية المحافظ.

وقالت عازفة الغيتار ويدي راحاواتي خلال جلسة عزف مؤخرًا "بسبب موسيقى الميتال، لدي الشجاعة للتعبير عن رأيي والثقة لأكون مختلفة". وأضافت راحاواتي (19 عاماً) "عندما أكون على خشبة المسرح،

يمكنني التعبير عن نفسي دون القلق بشأن القواعد التي يتوقع الناس مني اتباعها". وكان من شأن الإمتثال لهذه القواعد أن يجبر الفتيات الثلاث على الزواج بعد المدرسة الثانوية مباشرة. وأشارت المغنية وعازفة الغيتار فيردا مارسيا كورنيا إلى أن "والدها أخبرها أن الدراسة غير مجدية، ناهيك عن تشغيل الموسيقى". وتابعت كورنيا البالغة من العمر 20 عاماً "قالوا إنني بمجرد أن أتزوج، لن يطلب مني زوجي المستقبل قراءة الكتب، ولكن أن أظهو أو أنظف المنزل بدلاً من ذلك".

وانتصر في نهاية المطاف تصميم الثلاثي العنيد على أبائهن المتشككين وانتقلن إلى العاصمة جاكرتا العام الماضي لصقل مواهبهن. وأكدت كورنيا "الموسيقى طريقنا للسعادة التي نتشاركها مع الآخرين (...). نحن نكون في غاية الإمتنان عندما ندرک أن الجمهور التقط رسالة من موسيقانا". ويأتي انتقال الفرقة إلى المدينة الكبيرة بعد أغنية فردية شهيرة لعام 2018 بعنوان "ثورة المدرسة"، والتي استهدفت نظام التعليم الصارم في إندونيسيا.

ويركز الكثير من كتابات الأغاني هذه الأيام على دور المرأة والقضايا البيئية. وقال الخبير الموسيقي يوكا ديان ناريندرا إن انتقادات فرقة "في.أو.بي" للقيم الاجتماعية المحافظة بتردد صدها عبر الحدود ويمكن أن تكسبها جمهوراً



طريق الشهرة أسهل من إقناع الأهل والأصدقاء

جانحة فايروس كورونا إلى إغلاق معظم الرحلات عبر الحدود، بما في ذلك مهرجان "واو يو كاي" في إنجلترا وغلوبال جاست ريكوردي غاذرينغ. وتامل الفتيات أن يحجزن بفضل نغماتهن القوية مكاناً في مهرجان الموسيقى الأميركية من الدرجة الأولى كوتشيللا ذات يوم، وفرصة التعاون مع فرقتهن المفضلة "سيسيم أوف ا داون". وقال أعضاء الفرقة النسائية إنهن في غضون ذلك "سيواصلن في إلهام النساء في مسقط رأسهن، حيث تقوم الكثيرات منهن بأعمال زراعية قاسية".

دوليا أكبر، مضيفاً "الفرقة هي انعكاس لتغيرات الفتيات المسلمات في إندونيسيا". وجذبت "في.أو.بي" الانتباه الدولي لأول مرة عندما لفتت مقاطع الفيديو عبر الإنترنت الخاصة بهن عازف الغيتار في فرقة نيرفانا كريست نوفوسيليك، ومايكل "فلي" بالزاري من فرقة السروك الأميركية "ريد هوت شيلي بيبرز"، وعازف الغيتار توم موريلو من "ريج أغيست ذا ماشين". وصرحت كورنيا "لم نتوقع أبداً هذا النوع من الاهتمام، "شعرت وكأنه حلم". وقدمت الفرقة العديد من الحفلات الموسيقية عبر الإنترنت منذ أن أدت

## غوغل يستذكر الكاتبة المصرية أليفة رفعت

وسعت خلال هذه الفترة أي ما يقرب من 14 عاماً من الصمت الأدبي، لدراسة الأدب وعلم الفلك والتاريخ، ورغم محاولاتها الإشغال بهذه المجالات، بقيت محبطة بسبب عدم قدرتها على التعبير عن نفسها والقضايا المجتمعية التي واجهتها كامرأة من خلال الوسائل الأدبية. وتوفيت أليفة رفعت الخيرة للجدل في عام 1996 عن عمر يناهز 66 عاماً، تاركة وراءها إرثاً يضم أكثر من مئة عمل تمت ترجمتها إلى لغات متعددة وتم إنتاجها للتلفزيون. كما تمت قراءة بعض أعمالها على منصة هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي".

واختار محرك البحث تغيير شعاره بتسليط الضوء على أليفة رفعت واسمها الحقيقي فاطمة عبدالله رفعت من خلال رسم للكاتبة المصرية الراحلة وهي تحمل القلم. وبدأ اهتمام أليفة بالكتابة في سن التاسعة عندما كتبت قصيدة تعبر عن اليأس في قريتها. لهذا قوبلت بالعقاب من قبل عائلتها التي تافخر بان جنورها يقال إنها تمتد إلى عمر بن الخطاب، بسبب موضوع القصيدة. وتعرضت أليفة رفعت إلى الهجوم عليها نظراً لتحديها التقاليد الإسلامية في كتاباتها، إذ أنها كتبت أقاصيص عن السحاق وعن اتخاذ الحبيبة بديلاً

القاهرة - احتفل محرك البحث الشهير غوغل بالذكرى الحادية والتسعين لميلاد الكاتبة والشاعرة المصرية أليفة رفعت التي ولدت في الخامس من يونيو 1930 وتوفيت في يناير 1996 تاركة مجموعة من القصص القصيرة التي عكست حياة النساء المصريات في الريف المصري. ويمثل احتفاء محرك البحث الشهير بكتابة يجهلها الكثيرون ولا يذكرها المهتمون بالشعر العامي اعترافاً بمؤلفة مصرية كانت من بين الرائدات في انتقاد الطريقة التي تعامل بها المرأة، محتجة في كتاباتها على وضع النساء في بيئة لا تمنحهن حرية الاختيار في ما يسمى بـ"أدب الاحتجاج".

الرياض - كشفت الفنانة اللبنانية نجوى كرم لجمهورها عن موعد حفلها المقرر تنظيمه ضمن سلسلة حفلات الرياض، والذي سيكون في الحادي عشر من يونيو الجاري في "فور سيريزون الرياض" ومن تنظيم شركة روتانا وتحت رعاية الهيئة العامة للترفيه. وشاركت النجمة اللبنانية متابعتها عبر حساباتها الرسمية بالواقع



## نجوى كرم تكشف عن موعد حفلها بالرياض

مبينة أنها تحترم ماجد كثيراً، وتراه يعطي قيمة كبيرة لفنّه وجمهوره. وانطلق بحسب ما أعلنت شركة روتانا المنظمة لحفلات الرياض بيع تذاكر حفل الفنانين. واقتتحت سلسلة حفلات الرياض، الخميس الماضي، بحفل للفنانة السورية أصالة نصري والفنان الكويتي نبيل شعيل، وحضر مئات من السعوديين والأجانب هذه الأمسية الغنائية الأولى

الاجتماعية صورة المصنق الاعلاني للحفل الذي سيشاركها إحياء الفنان العراقي ماجد المهندس. ويمكن أن يكون الحفل المنتظر خطوة في طريق تعاون فني بين الفنانين، فقد سبق لنجوى كرم أن قالت خلال استضافتها في برنامج "سوالف رمضان" رداً عن سؤالها عن إمكانية أن يكون هناك ديو يجمعها بالنجم العراقي "يشرفتي أن يتلاقى صوتي مع صوتك".

الرياض - كشفت الفنانة اللبنانية نجوى كرم لجمهورها عن موعد حفلها المقرر تنظيمه ضمن سلسلة حفلات الرياض، والذي سيكون في الحادي عشر من يونيو الجاري في "فور سيريزون الرياض" ومن تنظيم شركة روتانا وتحت رعاية الهيئة العامة للترفيه. وشاركت النجمة اللبنانية متابعتها عبر حساباتها الرسمية بالواقع

## أستاذة جامعية تنظم احتجاجاً على معاملة بيكاسو للنساء

برشلونة (إسبانيا) - نظمت أستاذة جامعية من كلية الفنون في مدينة برشلونة الإسبانية احتجاجاً أمام متحف مخصص للفنان بابلو بيكاسو بهدف تسليط الضوء على معاملة الفنان الإسباني للنساء التي اتسمت في بعض الأحيان بالقسوة.

وتوجهت مارييا بوييس وسبع من طالباتها إلى متحف بيكاسو مرتديات قمصاناً كتب عليها "بيكاسو الذي يسيء معاملة النساء" وعبارات أخرى تشير إلى دورا مار الفنانة الفرنسية التي يُعتقد أنها عانت من سوء المعاملة على يد بيكاسو خلال فترة علاقتهما بين ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي.

وجاء الاحتجاج في أعقاب الجدل في أنحاء العالم حول معاملة الرجال للنساء، بقيادة حركة "مي-تو" والذي يتضمن إعادة تقييم مسلك شخصيات بارزة سواء كانت على قيد الحياة أم لا.

وفي إسبانيا تصدرت حقوق النساء المشهد السياسي في السنوات الأخيرة بعد تسليط الضوء على عدد من قضايا الإغتصاب وسوء المعاملة. وقالت بوييس (45 عاماً) إنها أرادت تنظيم احتجاج محدود لتقول إن المتحف لا يركز بشكل كاف على علاقات بيكاسو مع النساء لاسيما أعمال مار وحياتها التي شابها الاضطراب بعد انفصالها عنه. وأكدت الأستاذة الجامعية "لم يكن هجوماً على بيكاسو. لا أؤمن إطلاقاً بثقافة الإلغاء. أؤمن بالحقيقة وبعدم إخفاء الأشياء". وكان مدير المتحف إيمانويل جويجون قد أبلغ صحيفة "لا بانجوارديا" إنه يحترم الاحتجاج وإنه لا شك فيه أن الفنان الإسباني كان "نكورياً" لكنه نفى علمه بأي حالات اعتداء جسدي.



اللاعب اللبنانية سباق اصطناعية دارين بربر تحصل على شهادة غينيس للأرقام القياسية لتحقيقها أطول فترة للجلوس في وضعية القرفصاء "جدار ثابت للجلوس" بإجمالي دقيقتين و8.24 ثانية في دبي.

## صباح العرب

عدلي صادق

## زمنٌ موصوفٌ بالجمال

تنشط على وسائل التواصل بعض مراكز التغذية التي تعرض صوراً قديمة لحواضر عربية تبدو فيها الشوارع أنيقة ونظيفة، وفي إضاحات الصور، تذكر سنة التقاط كل صورة، مع تعيين لمكانها. كذلك تُعرض صور أُناب مستعمرين من رجالات عهود مضت، مع إشارات عن الأبهة ورواية الأدوار، وفي تدبير لحن الأجيال على التأسى على أولئك الراحلين. وعلى الرغم من كون تلك المناظر وصور الشخصيات مستعادة من التاريخ، غير أن التاريخ تحديداً هو الغيب عن سابق تقصد، وحقائقه هي المستهدفة بالطمس.

ومع الوقت يزداد عدد البلدان التي تُستعاد أرشيفات صورها في هذا السياق الانتقائي والمختزل، ودخلت أخيراً بغداد على الخط. عند إمعان النظر في الصور المنشورة تطرا على الأذهان الكثير من العناصر الغائبة عن هذه العروض، وأولها أن مناظر العمائر والشوارع تقتصر على أماكن تحاكي مراكز الحواضر التي جاء منها المستعمرون، وقد استحدثوها لأنفسهم وحياسة الأجنبي الذين عاشوا في محاذاتهم، من جاليات وشركات ووكالات تجارية وصناعات جديدة، في إطار عملية النهب والاستحواذ، بينما الغالبية الساحقة من الناس، في المدن الداخلية وأريافها، يعيشون حياة

رفعة، محرومة من الصحة والتعليم والسكن اللائق. فوراء الصور الجميلة يكمن ما هو مسكوت عنه، وهو القضية الاستعمارية من الطراز الوحشي القديم الذي يحرض أولاً على سلب المواطن ابن البلد كرامته وإنسانيته. فما الذي يراد من صورة شارع فؤاد في العام 1924 على سبيل المثال؟ فعلى الرغم من ضالة الفارق بين منظر الشارع في تلك السنة ومنظره اليوم؛ فمن الطبيعي أن يكون الشارع مكتظاً الآن، بحكم الزيادة السكانية، إذ يدخل إلى القاهرة ويخرج منها يومياً نحو خمسة ملايين، بخلاف القاطنين فيها، وهم نحو 16 مليوناً. لكن السؤال: هل يراد من صورة العام 1924 طمس الذي وراء صورة الشارع نفسه في العام 1965 أو حتى العام 2021؟ ففي العامين الأخيرين جرت

وتجري عمليات تنمية شاملة لكل البلاد، وإن اختلفت التفاصيل. وبين العامين 1965 واليوم بُنيت عمائر ومساحات أكثر جمالاً وروعة، وملحقة بها قاعات مناسبات، وتنفوق التصميمات جمالاً على تلك العمائر التي بنّاها الطليان والفرنسيون في الربع الأخير من القرن التاسع عشر بمنهجية الفن المعماري القوطي التي تصلح للبلاد الباردة، ولينظر مروجو الصور إلى برج القاهرة نفسه الذي أنجز في العام 1961 برسم مهندس مصري يُدعى نعيم شبيب وليس جورج هوسمان على شكل زهرة اللوتس المصرية. ولينظروا إلى إبداع العمارة في الكثير من المباني والمساجد. فمسجد الشرطة وحده في حي الدراسة يُعد من أجمل وأرقن ما يمكن أن تراه العين من فن العمارة الإسلامية، وقد بُني على غرار مسجدان آخران في مدينة الشيخ زايد وحي التجمع الخامس. ذلك بخلاف تصميمات الأبراج والمطارات وشبكات الطرق، التي لا مجال بعدها لتضليل الأجيال لكي يُقتنوا بالحبب الاستعمارية. وأقرب مثال على التضليل الواقع المسكوت عنه في منظر شارع فؤاد في العام 1924. ففي تلك السنة كانت مصر حزينة، من أقصاها إلى أقصاها، لأن محبوبها سعد زغول الذي لم يكمل العشرة أشهر كرئيس للوزراء بعد انتخابات يناير من تلك السنة أعقب إعلان الاستقلال السوري؛ اضطر للترجل تحت وقع الطغيان الاستعماري، مجرد أن فتى مصرياً أطلق النار على "لي سنوك" قائد الجيش البريطاني في السودان فأرداه، ليعلم البريطانيون عن سلسلة عقوبات، منها الاستيلاء على جمرک الإسكندرية وعلى مياه خزان أسوان القديم؛